

قيل: المشكلة ليست غالباً فيما  
لا نعرفه! في أوقاتٍ كثيرةٍ  
تكون فيما نعرفه ولا نُطبِّقه.

العدد: ٢٠١٩/١ كانون الثاني/يناير

## الثلج زائرٌ أبيضٌ جميلٌ يغطي الأرض ويدخل الفرح والبهجة إلى قلوب الأطفال.



## الإفتتاحية الرأي، والرأي الآخر

جميلٌ جداً أن تعبرَ عن رأيك وأجمل منه أن تستمع إلى الرأي الآخر! هذا يتطبق على كثير من الأمور وليس فقط السياسية منها كما قد يتصور البعض. فجميع نواحي الحياة مهما اختلفت عناوينها: اجتماعية، ثقافية، تربوية، رياضية، عائلية، إقليمية ودولية وغيرها، من المفيد أن يكون هناك مجال للتعبير بالرأي المطابق لرأيك أو ما قد يخالفه.

وإذا كان الأمر يتعلق باتخاذ قرار ما، فإنه من المفيد جداً أخذ رأي الآخرين عملاً بالآية الكريمة: "وأمرهم شورى بينهم". وهذا ما حصل ذات يوم حين جمعت معلمة الفصل الأول وقتها أهالي طلابها الصغار للتشاور بينهم والتباحث في أمور تخص أبناءهم. المعلمة شكت من سوء تصرف الأولاد داخل الصف وخارجه وعدم تطاولهم معها في اتباع قوانين الصف والمدرسة ليبدأ الطفل في عمر مبكر في التعود على اتباع النظام وعدم مخالفة القوانين التي تضبط السلوك والتصرفات بما فيه خير للجميع.

معظم الحاضرين، وقتها، عبروا عن آرائهم الشخصية بكل ثقة وحرية وإن أتت آراء البعض مغايرة لآراء زملائهم أو حتى لرأي المعلمة. المهم في الأمر أنه عند انتهاء الإجتماع تُراجع تلك المناقشات والآراء ويستخرج منها خلاصةً ينبغي اتباع الإيجابي منها حرصاً على مصلحة الطلاب وراحة الجميع.

البقية صفحة ٢ -

بالرغم من أن العديد من المناطق السويدية تكسوها الثلوج وتتجمل باللون الأبيض وتهبط فيها درجات الحرارة لتصل إلى ما يتجاوز العشرين إلى الثلاثين تحت الصفر، إلا أن منطقة "سكونة" وتحديداً في مدينة مالمو التي نسكن فيها لم تُرزق الثلج هذا العام تماماً مثل العام الفائت في مثل هذه الأيام. ولذلك فإن طلابنا تتفوق نفوسهم لأن يروا الأرض متزيّنة بالثوب الأبيض حتى يمارسوا هواياتهم الشتوية المفضلة في التزلج على الجليد واللعب بكرات الثلج وصنع رجل الثلج وغيرها. الصورة تعبر عن يوم

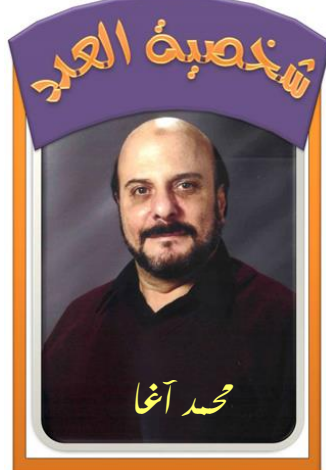
واحد أثلجت فيها وتجمع الثلج ولكن ليس كفايةً إلا أن الطلاب استغلوا هذا الواقع وقاموا بالاستمتاع على طريقتهم. ورغم أن التوقعات الآن حسب الأرصاد الجوية أن عاصفةً ثلجيةً على وشك الوصول إلى منطقة سكونة مع نهاية الشهر وبداية شهر شباط/فبراير.

كذلك فإن بعض المعلمات يخططن لاصطحاب طلابهن إلى "الكوكوم فريتيديز" للتزلج على الجليد. وحصلوا على موافقة الإدارة وباقي على المعلمات اختيار اليوم والوقت المناسب لهم.



نشاطات  
مدرسية  
داخل  
العدد

عشر سنوات  
مضت على  
المقابلة التي  
أجرتها مجلة  
السلامة مع  
عضو إدارة  
المدرسة  
وعامودٍ راسخٍ  
وثابتٍ في  
أرضية المدرسة  
منذ تأسيسها  
عام ١٩٩٦  
--صفحة ٢--



محمد آغا

## الرأي، والرأي الآخر

((تتمة الافتتاحية صفحة - ١))

غير أن الإجتماع بحد ذاته يعتبر عاملاً أساسياً في نجاح عمل المعلمة لا سيما أن جميع أهالي الطلاب تجاوزوا معها وحضروا في الموعد المحدد، الأمر الذي يرفع من معنويات المعلمة ويزيد اهتمامها بالأولاد وإصرارها على الوصول إلى أهدافها المتعلقة بتعليم الأولاد حسب الخطة التعليمية وليس من جانب واحد فقط أي الدروس المقررة وإنما في سلوكهم وتصرفاتهم التربوية.

وننتهي على الأسلوب الذي اتبعته المعلمة في طريقة شرحها للمشكلة وعرضها على الأهالي بطريقة موضوعية وأسلوب سهل وواضح مبني على علم ودراية وخبرة وحرص وأمانة. ونهيب بباقي الأهالي الذين لم يحضروا الاجتماع وباقي أهالي الطلاب في الفصول الأخرى ضرورة المشاركة في مثل هذه الاجتماعات الجماعية أو الفردية للتأكد من أن الجميع يسلك نفس الطريق التي يرتقي بمستوى الأولاد في المسارين التعليمي والتربوي.

## واخلاف الرأي لا يفسد للود قضية!

## رسالة إلى مربّي الأجيال

شكراً لمن أضاء قناديل العلم  
والعرفة في ظلمي  
شكراً لمن أضحى وارطاء  
شكراً لمن أفاض العزير  
لك مني كل الحب والتقدير

## شخصية العدد

استضافت مجلة السلامة في مثل هذا الشهر من العام ٢٠٠٩ شخصية العدد، موضوعنا لهذا العدد، فكتبت وقتها:

شخصية العدد، موظفٌ وراكب مسيرة المدرسة منذ تأسيسها وحتى يومنا الحالي. معروفٌ بحبِّه لعمله وإخلاصه له وتفانيه فيه وشعاره: المصلحة العليا فوق أية مصلحة شخصية. وأطفالنا هم مصلحتنا العليا التي نفتخر ونعتز بها!

علاقة متميزة مع زملائه الطاقم التعليمي وبقية الموظفين وبالتلاميذ وذوهم، وهذا بالنسبة له مصدر سعادة لا يقدر بثمنٍ لظالما يعتز به.

هو الذي أسس (مجلة السلامة) ويشرف على إعدادها من ألبها إلى يائها. أجرت المقابلة معه وقتها المعلمة والإدارية سوزان عيدو ونتج عن المقابلة الحوار التالي:

عرفك قراء مجلتنا من خلال كتاباتك وإجرائك لمقابلات مع شخصية كل عدد. الآن أرى أنه قد حان الوقت لتكون أنت "شخصية العدد" ونحاورك من خلال طرح الأسئلة التالية على أمل أن تجيب عليها بصراحة متناهية. وكما عودتنا نبدأ بالسؤال التقليدي الذي تبدأ به مقابلاتك:

## هل يمكنك ان تعرف عن نفسك؟

الإسم: محمد فوزي آغا. متزوج ولدي ثلاثة أولاد ذكور وابنة واحدة.

## إضافة: كلهم متزوجون ويعملون ولدي الآن من الأحماد ٨.

## ما هي طبيعة عملك أو أعمالك في مدرسة السلامة؟

أحسنت السؤال! أنا في الواقع متعدد المهام في عملي وأقوم وأشرف على الكثير من الأمور وعلى رأسها: الإهتمام بمكتب المدير من النواحي الإدارية والسكرتارية والعلاقات العامة. وأشرف على سجل البيانات المتعلقة بالطلاب المسجلين والجدد والإتصال بالجهات الرسمية والدوائر الحكومية في البلديات التي يتبع لها الطلاب سواء داخل مدينة الملو أو خارجها. وأنا وسيلة الإتصال ما بين الموظفين والإدارة وأقوم بمتابعة ومراقبة أعمالهم وتأمين البديل في حال غياب البعض لأسباب مرضية أو غيرها. كذلك عندي تصب جميع مشاكل الطلاب فيما بينهم أو مع مدرسهم وأقوم غالباً أنا والمدير وأنت من خلال تواجدك معنا هنا في المكتب بمتابعة هذه المشاكل والقيام بإيجاد الحلول المناسبة لها. والأمر ليس بهذه البساطة كما قد يتصور البعض لأن هذه المشاكل تُدَوَّن وتُسجَل في محضر رسمي وتُحفظ في أرشيف الطلاب وفي حالات عديدة نقوم بالإتصال بالأهل للإوقوف معنا على مشاكل أولادهم ومشاركتنا في وضع الحلول. وخلافاً لهذه المهام كلها، فأنا مدرس مادة الكمبيوتر في المدرسة منذ تأسست المدرسة. كما أقوم بالإعداد والترتيب المطلوبين عند بداية كل عام دراسي بما فيها إعداد وتحضير برامج الدراسة للطلاب والموظفين على حد سواء. كما أقوم بمساعدة المدير في إجراء المقابلات الشخصية للموظفين الجدد وتقييم مستوياتهم وحاجتنا إلى مؤهلاتهم. أرجو أن لا تملي فأنا سعيد في عمالي ومهامي هذه وإن كان هناك أمور أخرى لا يتسع المجال لسردها.

إضافة: مع ازدياد عدد طلاب المدرسة ازدادت مسؤولياتنا فكان لا بد من أن ينضم لطاقمنا في الإدارة شخصٌ آخر فكان الزميل حسن عميرات الذي تقاسمنا معه المسؤوليات وقام بالتخفيف من أعباء العمل الملقاة على عاتقنا.

من المعروف أنك من أقدم الموظفين في المدرسة هل لك أن تحدثنا عن التطورات التي طرأت على المدرسة عبر سنوات عملك فيها؟

من عاصر مدرسة السلامة منذ تأسيسها في العام ١٩٩٦ وحتى الآن يلاحظ جلياً أن المدرسة دائماً في حالة تقدم وتطوير وتجديد في الأداء وذلك ناتج عن حسن سياسة الإدارة القائمة على مواكبة التطور على جميع الأصعدة والإلتزام بالقوانين الموضوعية من قبل وزارة التربية، والعمل بتوجيهاتها وإرشاداتها.

تابع الموضوع ص - ٥



قامت الشركة المؤسسة والمنتجة لنظام الإنفومتور بإجراء بعض التعديلات وتطوير هذا النظام لكي يخدم مصلحة المستخدمين من خدماته وخاصة المدارس بطواقمها التعليمية من مدرسين وتربويين والطلاب وأولياء الأمور.

ومن أجل مواكبة هذا التطور والاطلاع على ما أضافت الشركة عليه من اصطلاحات وامتيازات قامت مدرسة السلامة باستهلال يومها الأول من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨ بدورة لمدرسيها أشرف عليها يوهان أندرسون مبعوثاً من قبل الشركة. وكان يوماً مثمراً نظراً لذلك الكم الهائل من المعلومات وكيفية التعامل مع هذا النظام بكل احتراف ودينامكية. وقد أتيج للجميع فرصة طرح الأسئلة والاستفسارات عن أمور كثيرة تهمهم في هذا المجال.

ويهمنا هنا تذكير الأهالي الكرام وحثهم على التفاعل والتعامل مع نظام الإنفومتور لأنه يبسط لهم الأمور ويطلعهم على معلومات كثيرة تخص سير العملية التدريسية في المدرسة وأهمها الاطلاع على التخطيط الأسبوعي للطلاب حتى يتسنى لهم متابعة أولادهم أو الاشراف على تدريسهم وشهادات الطلاب. ومن الخدمات الأخرى التي يوفرها النظام على سبيل العرض وليس الحصر، إمكانية التبليغ عن الغياب من خلاله إما عن طريق الانترنت مباشرة أو الموبايل بواسطة تحميل (آب App) مخصص لهذه الغاية. ثم الاطلاع على برامج الحصص والاطلاع على مذكرة الطلاب وهناك معلومات مهمة عن سلوكيات وتصرفات الأولاد في المدارس ثم التواصل مع المدرسين عن طريق إرسال بريد إلكتروني (Epost) وغيرها من الخدمات التي تسهل عملية متابعة الأبناء من البيت دون الرجوع إلى المدرسة.

وفي هذا السياق، نُذكرُ الأهالي الكرام الذين يغيرون عناوينهم البريدية الالكترونية ضرورة إبلاغ المدرسة حتى يستنى لهم مواصلة استلام المراسلات إليهم! وننصح ممن ليس له بريد إلكتروني بضرورة عمل بريد خاص بهم والتعود على استعماله والرجوع إليه لأنه حتى هذه اللحظة أسرع وأفضل طريقة للتواصل في جميع البلاد.



جانِب من الحضور من الطاقم التعليمي لمدرسة السلامة الذين شاركوا في الدورة التعليمية بعد أن قامت شركة الإنفومتور بتطوير نظامها.



**بارك الفوز**

المعلمة إيمان الشيخ (أمينة المكتبة) في مدرسة السلامة وهي توزع هدية الفوز بمسابقة الشعر التي تسابق عليها الطلاب في شهر ديسمبر ٢٠١٨ الماضي.

وقد فاز بالجائزة التلميذ هادي أحمد من الصف الخامس "أ" ..

نبارك له بالفوز وإلى مزيد من النجاح والتقدم. الشعر باللغة السويدية ٧ صفحات









...تتمتة الإجابة على سؤال الحديث عن التطورات التي طرأت في المدرسة..

كذلك الحرص على توظيف المدرسين المؤهلين حيث نجحنا إلى حد كبير في استبدال طاقم كبير من مدرسينا الأقل أهلية وكفاءة من غيرهم إلى طاقم جديد حائز على شهادات جامعية وخبرة لا بأس بها. وحين نكون محط أنظار الإعلام المرئي والسمعي والمجلات والصحف الذي لا يوفر شاردة ولا واردة لفضح عيوب المؤسسات وخاصة إن كان القائمون عليها من أصول غير سويدية، حين تكتب هذه الصحف أو تنشر المقالات عنا فإننا دائماً في الطليعة وصفحتنا نظيفة وأسلوبنا بين وواضح وليس لدينا ما نخفيه أو نطويه تحت الطاولة!

كذلك حين تكثر لدينا طلبات التسجيل أمام كل عام دراسي وخلال فصوله الدراسية وأي وقت آخر خلال العام الدراسي فإن هذا أكبر دليل على أننا انتقلنا نقله نوعية إلى أعلى المراتب وهذا بحد ذاته تطور كبير. كذلك حين تنتج مدرسة السلامة كتبها الخاصة بها في مادة اللغة العربية بحيث يناسب البيئة والأجواء التي ولد وترعرع فيها أربابنا الصغار فهذا دليل آخر على التطور ومحط أنظار أولياء الأمور والمشرفون على نشاط المدرسة من جهات رسمية وحكومية.

**إضافة: ما يزيد على ٧٠% من طاقمنا التعليمي الحالي حاصلون على إجازات عمل للتدريس!**

اشتهرت بأنك (حلّال المشاكل) فالتلاميذ يلجؤون إليك دائماً لحل مشاكلهم كما يفعل أيضاً الموظفون لمساعدتهم بالأمور التنظيمية. هل لك أن تحدثنا عن هذا الموضوع وكيفية معالجتك لهذه المشاكل؟؟

للإجابة على هذا السؤال يحتاج الأمر إلى مجال أوسع من مجلتنا. ولكن بإيجاز فإن حل المشاكل هو فن بحد ذاته ويحتاج إلى صبر وسعة صدر وخبرة ومعرفة بالأمور التربوية والنفسية. ثم العدل والمساواة بين الطلاب وعدم التحيز للمشاعر إلى طرف على آخر. من هنا يكسب القائم على مثل هذا العمل على ثقة الآخرين سواء كانوا طلاباً أو مدرسين أو موظفين آخرين. ونحن نعمل حسب توجيهات إدارة المدرسة الرشيدة التي تتصح دائماً باتباع القوانين الموضوعية للمدارس ومراعاة الشرع وضمائرنا في معالجة هذه المشاكل. وعموماً كيفية المعالجة لها سلم تصاعدي لا بد من اتباع خطواته خطوة بخطوة وتبدأ بحسن الإستماع وتهذئة الطرفين المتخاصمين وفي حالات عديدة نلجأ إلى تدوين الأحداث في محضر رسمي للحفظ والمتابعة وبالتالي للطلاب نبدأ بالتحدث إليهم والتنبية عليهم وإعطائهم الفرص فإذا احتاج الوضع إنتقلنا إلى درجة أخرى كالإتصال بالأهل وهكذا حتى نضع حداً قدر الإمكان لمثل هذه المشاكل التي تحصل ما بين التلاميذ.

**إضافة: الآن تطورت الأمور خلال هذه المدة للأفضل حيث انضم لطاقمنا التربوي تخصصات أخرى وبقمنا بتوظيف طبيبة نفسية (psykolog) مع الممرضة (skolsköterska) واثنين من التربويين المتخصصين (sp.pedagog) وعندنا حالياً ثلاثة مدرسات متخصصات (spe.lärare) لجميع المراحل ومرشدة اجتماعية (kurator) ومرشدة تربوية (socialpedagog). وأسستنا فريقين منهم ومن خارج دائرتهم: للرعاية الصحية للطلاب وشعورهم بالأمان: (Trygghetsgrupp) و (Elevhälsoteam "EHT").**

أنت أيضاً الشخص الأكثر اتصالاً بأهالي التلاميذ، كيف تتسم علاقتك بهم وما هي المشاكل التي تواجهها؟

بشكل عام العلاقة لا أستطيع وصفها إلا بالممتازة جداً وأنا تربطني بأهالي الطلاب علاقات طيبة قائمة على الإحترام المتبادل وإن كان يرحبنا أحياناً كثرة الإتصال ببعض منهم ولكن ما دام في مصلحة الأولاد فإننا لا نمل أبداً. وحسن هذه العلاقة أيضاً يعود إلى سياسة الإدارة الرشيدة في كثرة التوصيات لنا بحسن التعامل مع الأهالي وغيرهم ممن لهم علاقة أو مصلحة في مدرسة السلامة. ولا أظن أنني أواجه أو واجهت أية مشاكل تذكر مع أحد من الناس خلال عملي في المدرسة منذ ما يزيد على ١٢ عاماً.

**إضافة: للأسف الشديد شهدنا خلال العامين الأخيرين**

**بعض حالات لم يكن التعاون بيننا وبين بعض أولياء الأمور بشكل مرضي لنا بسبب تعنتهم ومحاولة إلقاء مسؤولية متابعة أولادهم على المدرسة. وهذا أسلوب لا يخدم مصلحة أبنائهم بل يزيد من الهوة بيننا وبينهم ويعقد الأمور. وعندني من الأمثلة ما يشهد على ذلك.**

أنت تكتب مقالات كثيرة في مجلة السلامة وغالباً ما يكون لها صلة وثيقة بمشاكل الطلاب والأهل أو الموظفين في المدرسة فهل موضوعاتك نتيجة تجارب واقعية أم هي مواضيع عامة تسعى فقط لطحها على صفحات مجلتنا؟

قبل في الأدب العربي "إن الشاعر هو ابن بيئته". بالطبع أنا لست شاعراً ولكنني ابن بيئتي أي أن المقالات التي أكتبها لها بالطبع صلات وثيقة بمشاكل الطلاب التربوية اليومية. وتجاري فيها أيضاً من واقفنا ولا أنسج شيئاً من خيالي فلو كان خيالي خصبا لهذه الدرجة لتوجهت لكتابة الشعر!! وللعلم أقول للأهالي وبكل صراحة متناهية أن الأولاد يتكلمون ويتحدثون عن أمور تحصل معهم خارج المدرسة بكل بساطة وعفوية، وكثيراً ما يصل إلى سمعي مشكلة ما أو موضوعاً معيناً فأقوم بتدوينه والكتابة عنه في مقال على صفحات مجلتنا ولذلك أرجو أن يكون الأهالي يتابعون مقالتي. كما أنني لم أتلق حتى اليوم أي انتقاد سلبي وهذا يزيد من همتي وعزيمتي لأن الكاتب الناجح، وأنا لا أدعى أنني صحافي محترف، هو الذي يتعرض دائماً للنقدين البناء واللاذع واختلاف وخلافات معه في الرأي. وحذا لو تصلني ردوداً خطية أو اتصالات هاتفية تقوم بمناقشتي لأي مقال أكتبه وأنا مسؤول عن كل كلمة أكتبها وإن كانت في معظم الأحيان تعبر عن رأيي الشخصي وليس بالضرورة عن رأي المجلة أو المدرسة.

**إضافة: بعض المقالات تكون منقولة ولكن "بتصرف" أي**

**أضيف عليها أو أحذف منها بما يوافق أوضاعنا هنا لا سيما في مجالات التوجيه والنصائح والإرشاد.**

في الختام نرجو منك توجيه كلمة أو نصيحة لتلاميذ مدرستنا ولطاقم العمل ولقارئنا الأهالي الكرام.

أما الطلاب: فاعلموا من حاضرکم علماً وإن صعب عليكم استيعابه حالياً ولكن بالعمز والإرادة والمثابرة يصل المرء إلى أهدافه. وأما طاقم العمل: فأذكركم بالإية القرآنية الكريمة: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا بِسَيْرِي اللَّهُ عَمَلِكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتَرَدُونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ وكونوا متواضعين متواضعين وأخلصوا النية لله وراعوا الأمانة الملقاة على عاتقكم. وأما القراء من الأهالي الكرام: أطفالكم أحبائكم فلذات أكبادكم. اتقوا الله فيهم وتابعوهم وساعدوهم ولا تمّلوا ولا تياسوا ولا ترفعوا الغطاء عنهم بفقدانكم الأمل! فمن جد وجد ومن سار على الدرب وصل. وشكراً.





طلاب الصف الثاني "أ" في زيارة دراسية لمدينة  
لوند Lund مجمع المياه والتجارب المخبرية



المعلمة مالين، مربية الصف مع مساعدتها هبة وهما بصحبة  
طلابهما أثناء زيارة لوند

قسم الرعاية الصحية يقوم بإجراء فحوصات طبية  
على بعض الطلاب وتلقيح آخرين



قام الدكتور محمد قويق طبيب المدرسة والمشرف على فحوصات الطلاب البدنية وتطعيمهم ضد الأمراض حسب الأعمار وبرامج التطعيم المقررة من وزارة الصحة لجميع المواطنين، قام وعلى مدار ثلاثة أيام بزيارة المدرسة لمتابعة بعض الفحوصات للطلاب حسب البرنامج المقرر له خلال هذا الفصل. والتنسيق عادةً مع ممرضة المدرسة غونيلاً أنعمو.

الدكتور محمد قويق يتمتع بخبرة واسعة في المجال الطبي وطب المدارس ويتميز بأسلوبه اللطيف في التعامل مع الطلاب والموظفين ويتابع بكل شغف واهتمام الملفات الطبية للأطفال. من الطعومات المقررة لطلاب المدارس وعلى جرعات وأوقات مختلفة:

السعال الديكي Kikhosta الدفتيريا أو الخناق Difteri

شلل الأطفال Polio الكزاز Stelkramp

المستدمية النزلية فئة ب (هيب)، وهي نوع من البكتيريا صغيرة متعددة الأشكال Haemophilus influenzae typ b (Hib)

الحصبة Mässling المكورات الرئوية Pneumokocker

الحصبة الألمانية Röda hund النكاف Pässjuka

فيروس الورم الحليمي البشري، فقط للبنات Humant papillomvirus (HPV). Endast flickor



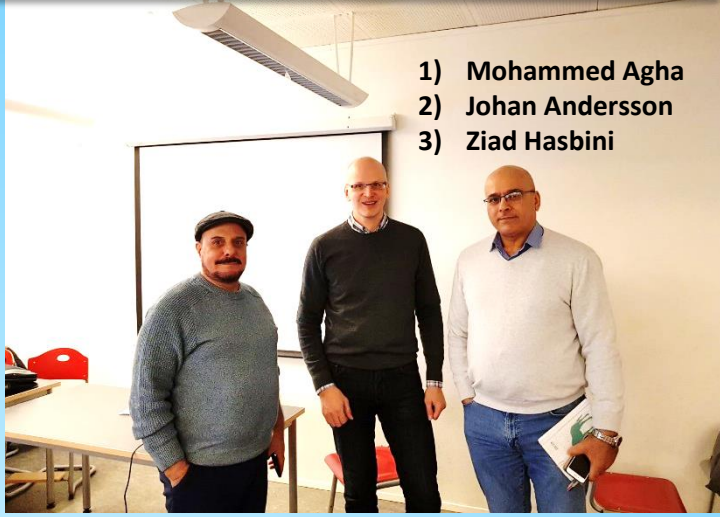


## Studiedag / InfoMentor

Efter vinterlovet startade skolan igen den 9 januari 2019 genom att ordna en studiedag för sina undervisningsresurser. Studiedagen handlade om uppgradering av plattformen "InfoMentor" som skolan använder sedan länge.

InfoMentor är en lärplattform som förenklar skolvardagen genom att samla planering, bedömning, analys och kontakten med hemmet i ett verktyg. Den ger lärarna förutsättningar att kunna fokusera på varje enskild elevs utveckling och mer tid till undervisning. InfoMentor är helt enkelt ett verktyg för att göra skolan ännu bättre.

- 1) Mohammed Agha
- 2) Johan Andersson
- 3) Ziad Hasbini



## Bibliotek tävlingar

Sedan flera år sjunker ungas läsande i Sverige och barn lånar också färre böcker på bibliotek. För att locka barnen att läsa erbjuder bibliotek tävlingar med bokpriser och utlottningar. Om du deltar får du ett pris. Det är nästan som att vara med i en tävling. Det blir lite lustfyllt.

Syftet är att väcka barnens läsintresse, något som är på nedgång i Sverige idag. Undersökningar av Skolverket visar att andelen elever som läser mycket ofta på sin fritid för att det är roligt har sjunkit kraftigt sedan 2001. Allt färre barn lånar också böcker på biblioteket.

Under december månad hade vi en tävling i vårt skolbibliotek med temat "*dikter*". Eleverna var med och bestämde temat. Hadi Ahmed i årskurs 5A vann första pris.

Priset han fick var en presentkort på Akademibokhandeln. Syftet är att han ska köpa något som är pedagogisk.

I de yngre klasserna vann klass 3A med sin gemensamma dikt.



Jag är dålig på engelska men jag kan säga I Love you!  
Jag är dålig på geografi men jag vet att du bor in my heart!  
Jag är dålig på idrott men jag kan springa jorden runt to find you!



سنتين في بلادنا سنة في السويد فلا يحصل أطفالنا علماً يفيدهم كما ينبغي وتضيع شخصياتهم بين تراثٍ وعاداتٍ وتقاليدٍ شرقيةٍ مبنية على المحافظة والإعتدال وبين تراثٍ غربيٍ منفتحٍ على مصراعيه، طرفيه كالمغناطيس يجذب الأشياء إليه جذباً شديداً يصعب اقتلاعها عنه! تغيير البيئة المعيشية والاجتماعية للطفل من وقتٍ لآخر يعود عليه بعواقب وخيمة تؤثر على بنیان شخصيته وصقلها بشكلٍ متزنٍ وواعٍ.

أرأيتم لماذا اختلف مع كثير من الناس ما زالوا يعيدون الكرة بعد الكرة فيحملون أبناءهم معهم إلى أرض الوطن كالبدو الرحل فما يكادوا يغييبون عن أنظارنا فترةً حتى يفاجئونا بعودتهم مكسوري الخاطر والجناح لبيدوا رحلةً جديدةً في حياة أولادهم مما يتطلب منهم صعود السلم من الدرجة الأولى السفلية!

هم كانوا صادقي النية، أي كانوا فعلاً عازمين على العودة إلى بلادهم ولكن كل سنتين أو أكثر يحصل ما لم يكن في الحسبان فتقع مشاكل سياسية وعسكرية وتتفاقم الأوضاع وينتج عنه تردياً للأوضاع الإقتصادية والأمنية فيضطروا للبقاء رغماً عنهم.

هنا في السويد، نحن اللاجئين، عفواً، نحن المهاجرون! كثيرٌ منا حمل معه نفس الأفكار التي حملها إخوانهم في البلاد العربية وتهيج بهم العواطف من وقتٍ آخر وتعصفُ بهم الخواطر والأحلام. إلا أن الأوضاع ما زالت تميل من السيء للأسوأ بشكلٍ مضطرد. وما زالت بلادنا غير آمنة وغير مستقرة والأهل هناك دائماً ضحية للصراعات المحلية والإقليمية والدولية والسياسات الخارجية الطامعة في بلادنا.

هنا اختلف مع الكثير في الرأي، إذ علينا أن ن فكر برويةٍ وأن لا نخطو خطوةً فيها ولو قليل من المجازفة خاصةً إذا كان الأمر يتعلق بأولادنا الصغار الذين نملك القرار الآن عنهم في تقرير مصيرهم! فإذا أرغمناهم على البقاء هناك إرضاءً لعواطفنا وتسكيناً لهيأجها أو إشباعاً لأفكارنا المتمسكين بها فلا ينالوا هناك العلم المطلوب والكافي لتأهيلهم لاستلام وظائفٍ عليا بسبب، كما قلنا، عدم الإستقرار الأمني والإقتصادي. فإذا عدنا بهم لاحقاً بعد مضي أعوامٍ عديدةٍ حيث يصعب عليهم بعدها التأقلم والإندماج في المجتمع هنا. فماذا نكون حققنا بعدها.

أنا أقول، علينا بتأمين استمرارية العلم لأولادنا دون انقطاع بمعنى

قبل أربعين عاماً تقريباً، عام ١٩٨٠. سافرت حينها للعمل في أبو ظبي / دولة الإمارات العربية المتحدة حيث الفرص متاحة وقتها للعديد من الكفاءات والمهمن. وكنا نحن "الوافدون" أي القادمون من الدول العربية الأخرى وغيرها، هكذا يسموننا هناك. أما هنا فنحن لاجئون ولرفع الحرج يقول البعض مهاجرون! على كل حال، كان من الوافدين من لهم وطنٌ يعودون إليه وقت الشدة وضيق السبل وهؤلاء تحديداً كانوا يكثر من الحديث عن الوطن الأم وأنها إنما أتوا إلى الإمارات فقط لجمع بعض المال كي يبدؤا به مصلحة ما في بلدهم، ولذلك يتحملون المشقات وآلام البعد عن الأهل والأصدقاء، ثم يضعون جدولاً زمنياً لا يتجاوز الخمس سنوات! مساكين هؤلاء فلم يتسن لهم تحقيق أهدافهم بسبب الأوضاع الإقتصادية أو السياسية في بلادهم، ولذلك بقوا في الغربية، هكذا أيضاً يسمونها! ومنهم من مات خلال كفاحه وبقيت عائلته هناك حيث يعيلهم أولادهم الذين شاء لهم الله أن يكبروا ويتعلموا ويحصلوا على وظائف مناسبة لهم تضمن لهم حياةً كريمةً في "الغربة". ولكن ما كان يلفت نظري أنهم رغم خارطة الطريق القصيرة التي رسموها لأنفسهم إلا أنهم كانوا يمارسون حياتهم بشكلٍ طبيعيٍ ويهتمون بمسيرة أولادهم التعليمية وكأنهم باقون طويلاً ولم يدخروا وسعاً في سبيل مصلحة أولادهم، ولذلك أفلح معظم أولادهم ودرسوا وتخرجوا وعملوا وفازوا بمناصب عالية في مجالات الهندسة والتجارة والمحاسبة أو الأعمال الحرة وغيرها.



طلبت الراحة لنفسي فلم أجد أروح من تركها ما لا يعينها، وتوحشت في البرية فلم أر وحشة أقرب من قرين السوء، وغالبت الأقران فلم أر قريباً أغلب للرجل من امرأة السوء.